

السلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية من وجهة نظر اساتذتهن

م. د. د. وفاء حسن عيسى

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض
الأطفال

م. د. مثنى اسماعيل تركي

جامعة الانبار/ كلية التربية الانسانية/ قسم العلوم
التربوية والنفسية

المستخلص:

حدد الباحثين هدف بحثهما من خلال الاجابة عن السؤال التالي : ماهي السلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية من وجهة نظر اساتذتهن؟ وتحقيقاً لهدف البحث قام الباحثين بإعداد اداة للسلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية في جامعتي بغداد والانبار من وجهة نظر اساتذتهن مكونة من (30) بند موزعة على مجالين (سلوكيات لفظية، سلوكيات حركية)، واختيار عينة مكونة من (50) تدريسي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كل من كليات التربية للبنات في جامعة بغداد وكلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الانبار، وقد استخدمت العديد من الوسائل الاحصائية المناسبة.

واظهرت النتائج وجود مجموعة من السلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية وكان الاكثر ظهوراً منها هي (استعمال الموبايل داخل القاعة الدراسية، الحديث بصوت مرتفع عند الخروج من قاعة الامتحان، التلفظ بألفاظ وكلمات بذيئة مع زميلاتهما)... وقد اوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : السلوكيات السلبية، طالبات كلية التربية للبنات

Negative behaviors of students of colleges of education from the viewpoint of their teachers

M. Muthana Ismail Turki

University of Baghdad\ College of
Human Education\ Department of
Educational and Psychological
Sciences

M. Wafaa Hasan Issa

Anbar University\ College of
Education for Girls\ Department of
Kindergarten

Abstract

The researchers defined the goal of their research by answering the following question: What are the negative behaviors of female students in colleges of education from the viewpoint of their teachers?

To achieve the goal of the research, the researchers prepared a tool for negative behaviors among female students of the Faculties of Education at the Universities of Baghdad and Anbar from the viewpoint of their professors, consisting of (30) items distributed into two fields (verbal behaviors, kinetic behaviors), and choosing a sample consisting of (50) teachers, who were selected in a manner. Randomized from each of the colleges of education for girls at the University of Baghdad and the College of Education for Human Sciences at Anbar University, and many appropriate statistical methods were used, and the results showed the presence of a group of negative behaviors among the female students of the Faculties of Education and the most apparent of them were (using mobile phones inside the classroom, talking Loudly when leaving the exam room, uttering bad words and words with her classmates) ... The researchers recommended a set of recommendations and suggestions.

Key Words: Negative Behaviors, Female Students of the College of Education for Girls

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد السلوكيات السلبية لدى طلبة الجامعة من المشكلات الخطيرة التي تهدد المجتمعات والمؤسسات التربوية والعلمية وبالأخص عندما تكون هذه السلوكيات ناتجة عن طالبات كلية التربية والتي من الممكن ان تنعكس هذه السلوكيات على الاجيال التي تتعامل معها طالبات كلية التربية عند مزاولتهن لمهنة التدريس مستقبلاً حيث انها تعد القدوة التي يقتدون بها طلبتهن في حياتهم وهذا ما أكدته دراسة (عبد الغني ، 2015) حيث اندرجت السلوكيات السلبية غير المرغوبة لدى طلبة الجامعة ضمن المستوى المرتفع، وبما ان اساتذة الجامعة يعتبرون الركيزة الاساسية في الوسط الجامعي وانعكاس للتقدم والرقى للمجتمعات، حيث من الاهمية الاخذ بوجهة نظرهم للتعرف على اهم السلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية، وعليه يحدد الباحثان مشكلة بحثهما من خلال الاجابة عن السؤال التالي : ماهي السلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية من وجهة نظر اساتذتهن؟

اهمية البحث

لا يخلو محيط الجامعة من السلوكيات السلبية غير المرغوبة بغض النظر عن المراحل التي تظهر فيها مثل هذه السلوكيات لدى طلبة الجامعة، فضلاً عن انها تزداد يوماً بعد يوم وتتطور بشكل متسارع بين الطلبة (عبد الغني، 2015: 258) ، وتزداد اهمية السلوكيات مع تباين وتعدد اشكالها واسبابها وتنوع تصنيفها من قبل التربويين فمنها السلبية ومنها الايجابية ومنها المقبولة اجتماعياً وغير المقبولة ومنها المرغوبة وغير المرغوبة ومنها التي يكون جماعي او فردي (عبد الهادي، 2008: 2).

يعد اساتذة الجامعة من اهم الشرائح في المجتمع وهم اهم ركائزه واكثر الاشخاص احتكاكا بطلبة الجامعة وملاحظتا لسلوكهم بمختلف انواعه لما يقضونه من وقت طويل معهم فضلا عن تفاعلهم معهم داخل قاعاتهم الدراسية وخارجها وتشخيصهم لاهم السلوكيات المرغوبة (الايجابية) وغير المرغوبة (السلبية) وارشاد طلبتهم وتقويم سلوكياتهم السلبية منها (عبد الغني ، 2015 : 258)، وتكمن اهمية البحث الحالي من :

- اهمية المرحلة الجامعية كونها مرحلة انعكاس لمنظومة الاخلاق لدى طلبة الجامعة والتي تترجم بالسلوكيات التي يظهرها الطلبة اثناء تعاملهم اليومي مع الطلبة الاخرين ومع الاساتذة وباقي العاملين في الجامعة.
- اهمية التعرف على السلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية ومحاولة تعديلها من خلال تشخيصها وعمل برامج ارشادية وتدريبية في دراسات لاحقة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- السلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية في جامعتي بغداد والانبار من وجهة نظر اساتذتهن.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات جامعة بغداد وكلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار للعام الدراسي للفصل الدراسي الاول (2019 - 2020).

تحديد المصطلحات

اولاً. السلوكيات السلبية عرفها كل من:

- روس (Ross,1980): اشكال من السلوك المنحرف عن المعايير الاجتماعية تظهر وبشدة او بتكرار حسب حكم الكبار ذوي السلطة على الفرد Heward & (orlansky, 1980: 12)

- عويدات (1997): مجموعة الاعمال التي يقوم بها افراد او مجموعة من الافراد ضد الاشخاص المحيطين بهم او ضد الممتلكات التي تحدث انقطاعا في تدريس والتعليم بحيث يخرج السلوك بشكل ملموس عن المعايير التي وضعت للناس في ظروفهم الاجتماعية مما يستدعي استجابات ضابطة او اصلاحية (عويدات، 1997: 88).

- جاسم والعبيدي (2002): كل ما يظهر لدى الافراد من سلوكيات او الفاظ غير مقبولة اجتماعيا او غير مرغوب فيها وتؤدي الى اعاقه تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به وينعكس على تكيفه النفسي. (جاسم والعبيدي، 2002: 184).

التعريف النظري: اشكال متعددة ومختلفة من التصرفات والافعال السلبية وغير المقبولة اجتماعيا يصدرها الفرد بألفاظ او افعال يوجهها نحو الاخرين او كل ما يحيط بهم من اشياء في بيئتهم.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها طالبات كليات التربية من خلال اجابتهن على مقياس السلوكيات السلبية الذي اعده الباحثان.

ثانياً: طالبات كلية التربية: هن احدى شرائح المجتمع اللاتي التحقن بكليات التربية بعد تخرجهن من المرحلة الاعدادية وغالبا ما تتراوح اعمارهن بين (18- 22) اذا لم يسبق لهن الرسوب في احدى المراحل الدراسية التي مررن بها.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

السلوكيات السلبية:

ان ما يكتسبه الفرد في السنوات الأولى من حياته ينعكس على سلوكه مستقبلاً، فيظهر سلوكيات واستجابات للمواقف التي يتعرض لها او يمر بها بعض هذه السلوكيات يكون مقبول اجتماعياً وتدل على النمو النفسي السليم للفرد والبعض الاخر من السلوكيات يكون غير سليم ومرفوض اجتماعياً وتدل على اضطراب في النمو النفسي والانفعالي له (بهادر، 1983: 13)، وتعد السلوكيات السلبية احدى الموضوعات النفسية المهمة، لما يترتب عليها من نتائج وآثار تظهر على الفرد وتنعكس على تصرفاته في مستقبل حياته (الحمداني، 2005: 20) ، وهذه السلوكيات لدى طلبة الجامعة من المشكلات الخطيرة والمهددة للمجتمعات ولجميع المؤسسات التربوية والعلمية وتكون بمثابة احدى الاساليب الغير مرغوب فيها والتي اصبحت شائعة في الكثير من المؤسسات التعليمية والجامعات على وجه الخصوص (عبد الغني، 2015: 256).

النظرية التي تناولت السلوكيات السلبية:

نظرية اريك اريكسون: تعد نظرية اريكسون من النظريات التي فسرت النمو النفسي لشخصية الفرد، حيث يشير اريكسون ان شخصية الانسان تتكون كلما تقدم الفرد في المراحل النفسية الاجتماعية خلال الحياة وان في كل مرحلة جديدة من مراحل الحياة صراع يواجه ويحل كما يوجد لكل مشكلة حل، ويرى اريكسون الصراعات حاضرة عند ميلاد الفرد لكن هذه الصراعات تسيطر في مواقف خاصة من حياة الفرد وان نجاح الفرد في تجاوز وعبر هذه الصراعات سيؤدي الى الاتزان الذي سيظهر بوضوح في سلوكه والذي نحكم من خلاله على مدى نجاح الفرد في اجتيازه لما يمكن ان يمر به من ازمات لاحقة اما فشله في تجاوز هذه الصراعات في اي مرحلة من مراحل حياته فأن هذا يؤدي الى

اضطراب سلوكه وبقاء اثر واضح في مواقف حياته المستقبلية (دافيدوف، 1988: 590)،
ويقسم اريكسون نمو شخصية الفرد الى ما يأتي :

- تعلم الثقة مقابل عدم الثقة: هي من المراحل الاولى للفرد وتتمثل بمرحلة الرضاعة وتمتد من الولادة الى السنة الثانية من عمره وتعتمد هذه المرحلة على التغذية والحنان، وان علاقة الطفل مع امه في هذه المرحلة هي مهمة جدا فإذا كانت الام حريصة على طفلها وتحيطه بالحنان وتشعره بالدفع والراحة والامان فتنمو لدى الطفل نتيجة لذلك شعوره بالثقة اما اذا عجزت الام وفشلت في سد جميع احتياجاته في هذه المرحلة فسينمو لديه شعور الخوف والشك وهو ما يسمى بشعوره بعدم الثقة.
- تعلم الاستقلال الذاتي مقابل الخجل والشك: تمتد هذه المرحلة من (2-4 سنة) من العمر.
- تعلم المبادأة مقابل الشعور بالذنب: تمتد هذه المرحلة من (4-6 سنة) من العمر.
- تعلم المثابرة مقابل الشعور بالنقص: تمتد هذه المرحلة من (6-12 سنة) من العمر.
- الهوية مقابل اضطراب الدور: تمتد هذه المرحلة من (13-20 سنة) من العمر.
- الالفة مقابل العزلة: تمتد هذه المرحلة من (20-30 سنة) من العمر.
- الفعالية والانتاجية مقابل الركود: تمتد هذه المرحلة من (35-50 سنة) من العمر.
- تكامل الذات مقابل القنوت واليأس: وتعد المرحلة الاخيرة من الحياة (French, 1985: 124).

ان كل هذه المراحل هي وصف لكيفية نمو شخصية الفرد وكيفية اكتساب الصفات والسلوكيات الايجابية السليمة واكتساب الصفات والسلوكيات السلبية وغير السليمة وكل هذا يتوقف على تفاعل الفرد مع بيئته وما يديه من استجابات مناسبة للمواقف (شلتز، 1981: 514). وقد اعتمد الباحثان (نظرية اريكسون) لانها :-

- تتلائم مع اهداف البحث الحالي .
- تقدم هذه النظرية وصف شامل لنمو شخصية الفرد من خلال مجموعة من المراحل التي تم ذكرها سابقاً .
- تركز هذه النظرية على كيفية اكتساب السلوكيات الايجابية السليمة والسلوكيات السلبية غير السليمة .

دراسات السابقة:

1- دراسة Wei (2003): هدفت الدراسة الى التعرف على مظاهر السلوك السلبي

لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر عينة معلمهم وتكونت عينة الدراسة من (164) معلم ومعلمة، واعد الباحث اداة لتقصي مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الابتدائية وبعد تحليل النتائج احصائيا توصلت الدراسة الى ان اكثر اشكال السلوك انتشارا لدى الطلبة هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والشتيم والسب والصراخ على الطلبة الاخرين ثم تلتها السلوكيات التخريبية والفوضوية واخيرا كانت سلوكيات السرقة والاعتداء على ممتلكات الاخرين . (Wei,2003).

2- دراسة عبد الغني (2015): المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة

الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم

هدفت الدراسة الى التعرف على المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم ، تكونت عينة الدراسة من (62) تدريسي بواقع (15) اناث و (47) ذكور، تم اختيارهم عشوائيا من الاقسام العلمية والانسانية في جامعة زاخو، تكونت اداة الدراسة من (33) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (سلوكيات لفظية، سلوكيات حركية، سلوكيات جماعية) وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان اكثر المظاهر السلوكية شيوعا هي (الاتفاق على الغياب الجماعي) والتي حصلت على اعلى نسبة تكرارات تلتها (تأجيل الامتحان بعذر غير منطقي) اما اقل المظاهر السلوكية غير المرغوبة شيوعا هي (الضحك بدون سبب اثناء المحاضرة) ثم (النقاش بدون احترام) (عبد الغني، 2015).

الفصل الثالث

منهج واجراءات البحث

يعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق هدفه، اذ يعد هذا المنهج من أكثر المناهج شيوعا في مجال البحوث التربوية والنفسية، واعتمد اسلوب الدراسة الميدانية التي تتعدى حدود وصف الظواهر موضوع البحث والتحليل والتفسير.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد وطالبات كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الانبار للعام الدراسي للفصل الدراسي الاول (2019 - 2020)، وقد استخدم الباحثان في اختيار العينة الأسلوب العشوائي وبذلك تألفت عينة البحث من (50) تدريسي ممن يقومون بتدريس طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد وطالبات كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الأنبار .

اجراءات البحث: لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان الاجراءات الآتية:

- تم وضع سؤال مفتوح ومن ثم توزيعه على مجموعة من الاساتذة التدريسيين في كليات التربية والبالغ عددهم (50) تدريسي لمعرفة أبرز السلوكيات التي تم تشخيصها من قبلهم في السنة الحالية والسنوات السابقة، وقد استفاد الباحثان من هذه الاجابات في وضع فقرات الاستبانة الخاصة بالبحث.
- تم توزيع السؤال المفتوح في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار، وكلية التربية للبنات جامعة بغداد.
- مقابلة عدد من اهل الاختصاص ورؤساء الاقسام العلمية للاطلاع على ما تم تشخيصه من قبلهم من سلوكيات طارئة على العملية التربوية وامكانية معالجتها.
- الرجوع الى بعض الادبيات الخاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعض الدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع.
- تم اعداد الاستبانة من قبل الباحثين بعد ان تبين لهم ما اهم السلوكيات السلبية التي تنتهجها الطالبات اثناء تواجدهن في القاعات الدراسية او خارجها.

- توزيع الاستبانة الخاصة بالبحث على مجموعة من التدريسيين والبالغ عددهم (50) تدريسي بواقع (25) تدريسي في كل من كلية التربية للبنات (بغداد)، وكلية التربية للعلوم الانسانية (الانبار).

صدق الاداة: يعد صدق اداة البحث من الشروط الاساسية الواجب توافرها في المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية، اذ يعرف صدق الاختبار بأنه (مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد من اجله) (عودة، 1987: 159)، لقد تحقق الباحثان من الاستبانة التي جرى اعدادها بعرضها على (13) محكما مختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء اراء المحكمين ومناقشتها مع بعضهم تم اعادة صياغة وتعديل بعض من الفقرات وازضافة فقرات اخرى تم اعداد الاستبانة بصيغتها النهائية والبالغة (30) فقرة.

وبذلك فقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للاستبانة، ولما اعدت من اجله، اذ كد العساف الى ان (الاختبار يعد صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه) (العساف، 1989: 479).

التطبيق النهائي للاستبانة:

طبقت الاستبانة الخاصة بالسلوكيات السلبية لدى طالبات كليات التربية على (50) تدريسي في كليات التربية للبنات جامعة بغداد وكلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار، بعد ان جرى توزيعها على افراد العينة من قبل الباحثان، وجمعها منهم بشكل كامل ولم تفقد اية استبانة.

الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

- 1- نسبة الاتفاق: لاستخراج نسبة اتفاق التدريسيين الذين تم توزيع الاستبانة الخاصة بالبحث لحساب اي من الفقرات يتم الاتفاق عليها بشكل أكبر.
- 2- الوسط المرجح: تم استخدامه لحساب نتائج البحث.
- 3- الوزن المئوي: لتحديد وزن كل فقرة من فقرات الاستبانة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لما توصل اليه الباحثين من نتائج ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لهدف الرئيس لهذا البحث، اذ عمد الباحثين الى تحليل البيانات التي جرى الحصول عليها من استجابات افراد العينة على الاستبانة، واستخراج نسبة الاتفاق، والوسط المرجح، والوزن المئوي لإجابات المستجيبين لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

نسبة الاتفاق، والوسط المرجح، والوزن المئوي لاستجابات افراد العينة

ت	الفقرات	نسبة الاتفاق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	سماع الاغاني بصوت مرتفع في ممرات القسم.	%80	2,6	90,5
2	التحدث بطريقة تستفز الاستاذ.	%82	2,8	90,8
3	تعليقات غير مناسبة للموضوع الدراسي.	%88	2,9	96
4	الكذب والتحايل على الاستاذ بخلق الاعذار.	%80	2,6	90,5
5	الحديث بصوت مرتفع عند الخروج من قاعة الامتحان.	%100	3	100
6	التذمر المستمر والقاء معظم مشاكلها على الظروف.	%79	2,6	90,7
7	مقاطعة محاضرة الاستاذ بدون اذن.	%67	2,6	87,5
8	التحدث مع زميلاتها اثناء المحاضرة.	%90	2,875	95,833
9	التلفظ بألفاظ وكلمات بذيئة مع زميلاتها.	%100	3	100
10	التحدث مع الاساتذة بصوت مرتفع.	%70	2,5	88,166
11	تناقل احاديث مغلوطة بين زميلاتها.	%80	2,7	90
12	تبليغ الطالبات بمعلومات وتوجيهات غير حقيقية عن الاستاذ.	%80	2,7	90
13	الضحك بصوت عالي في ساحات الكلية.	%80	2,7	90
14	مجادلة الاستاذ وتهديده.	%67	2,66	87,5

ت	الفقرات	نسبة الاتفاق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
15	الغياب المتكرر عن الدوام لأسباب مجهولة.	70%	2,5	88
16	ضعف الشعور بالمسؤولية.	90%	2,95	96,66
17	استعمال الموبايل داخل القاعة الدراسية.	100%	3	100
18	ارتداء الملابس غير اللائقة والمخالفة للزي المناسب للجامعة والتبرج الزائد.	90%	2,9	96
19	التأخير المتكرر عن موعد المحاضرة .	70%	2,5	88
20	الغياب اثناء الامتحان .	75%	2,67	89,166
21	تفضيل التواجد في النادي عن دخول المحاضرة	80%	2,7	90
22	ممارسة الغش اثناء الامتحان.	80%	2,7	90
23	الانشغال بأمور اخرى لتجنب الاستماع الى الاستاذ اثناء المحاضرة.	70%	2,6	89
24	تجاهل التعليمات ورفض الالتزام بها.	75%	2,675	89,1
25	عدم المحافظة على نظافة القسم .	90%	2,9	96
26	ضعف تحضير الواجبات العلمية .	90%	2,9	97
27	كثرة تأجيل الامتحان.	80%	2,7	90
28	الجلوس في الممرات وداخل القاعة بطريقة غير لائقة.	80%	2,7	90
29	تشتت الانتباه في المحاضرة.	92,5%	2,875	95,833
30	محدودية الوعي والثقافة العلمية.	67,5%	2,625	87,5

ويمكن عرض نتائج هذا البحث من خلال استجابة التدريسيين لفقرات الاستبانة في اعلاه كما يأتي:

1- حصلت ثلاثة فقرات على نسبة اتفاق (100%) وكما يلي:

-الفقرة (5) الحديث بصوت مرتفع عند الخروج من قاعة الامتحان.

-الفقرة (9) التلفظ بألفاظ وكلمات بذيئة مع زميلاتها.

-الفقرة (17) استعمال الموبايل داخل القاعة الدراسية.

اذ تشير هذه السلوكيات الى وجود ضعف كبير في العمليات الارشادية المتبعة في مدارس التعليم العام لان النسبة تبءء بالانخفاض عند السنوات اللاحقة للمرحلة الاولى، اذ اكد اغلب التدريسيين ان هذه السلوكيات تكون عند طلبة المراحل الاولى في كليات التربية وبعءها تبءء في التناقص، الا ان ظاهرة الحديث بصوت مرتفع اثناء الخروج من الامتحان تكاد تكون من الظواهر اللصيقة بطالبات كليات التربية، هذا الذي يتطلب من ادارة الكلية وضع برامج تثقيفية تدريبية للطلبة، تتضمن احترام القيم الجامعية وفهم اخلاقيات التعامل داخل الجامعة والحاجة الى الانتظام وضبط النفس، وتمكين الطالبات من العمل كجزء من الفريق، وتحملهن نتائج السلوكيات التي يقمن بها داخل الحرم الجامعي، والتعلم على احترام الآخرين واحترام الانظمة والقوانين الجامعية المتبعة، وبالتالي تفعيل قيم الالتزام لدى طالبات كليات التربية والا سوف نفقد جزء كبير من الموصفات التي ينبغي ان تتحلى بها طالبات كليات التربية بوصفهن مربيات المستقبل والوصيات على الاجيال التي تبني مستقبل الوطن.

2- حصلت الفقرات (8,16,18,25,26) على نسبة (90%) من اتفاق التدريسيين وكالتالي:

- الفقرة (8) (التحدث مع زميلاتها اثناء المحاضرة)، اذ ان قاعة الدراسة يجب ان تكون مختبرا للتدريب على العمل الجماعي وبطريقة تعاونية وبناء روح الجماعة بين الطلبة واحداث عمليات التفاعل داخل القاعة الدراسية وايجاد ممكنات للطلبة تساعد على الحوار العلمي المنطقي سواء مع المجاميع داخل القاعة الدراسية او مع التدريسيين انفسهم، اذ اشار عمار في هذا الصدد الى (ان الطلبة يتقبلون مقولة افعلوا كما ترونني افعل ، أكثر مما يتقبلون مقولة افعلوا كما اقول لكم). (عمار، 2004: 24).

- الفقرة (16) (ضعف الشعور بالمسؤولية)، يجب ان يشعر الطلبة دائما بمسؤولياتهم تجاه أنفسهم اولا وتجاه الآخرين وتجاه وطنهم وان يعملوا دائما على تحسين اوضاعهم من اجل مواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع من اجل ان تتكون لديهم القدرات والقابليات على اداء الادوار المطلوبة منهم مستقبلا.
- الفقرة (18) (ارتداء الملابس غير اللائقة والمخالفة للزي المناسب للجامعة والتبرج الزائد)، ان اغلب المربين يتحدثون عن دور التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد خلال مسيرة حياته، حيث ان هذا السلوك يرتبط ارتباطا مباشرا في عملية التنشئة الاجتماعية حيث تعتقد بعض الطالبات ان ارتداء الزي المخالف للزي الجامعي يجعلها في مكان اكثر تميزا واكثر نظارة من باقي زميلاتهن اللواتي يرتدين الزي الموحد، وبالتالي تقع مسؤولية الانتظام والالتزام بالزي الموحد وهو جزء من تكوين شخصية المتعلم معلم المستقبل على البرامج التثقيفية التي تضعها كليات التربية لان البرامج المتبعة في تحديد مواصفات الخريجين من كليات التربية تقع مسؤوليتها على نوعية المربين في تلك الكليات.
- الفقرة (25) (عدم المحافظة على نظافة القسم) ان من اولى الاولويات التي يجب ان يتعلمها طلبتنا هو الاعتناء بمكان دراسته وبالتالي التعلم على وضع اسس النظافة السليمة في القسم العلمي وفي الكلية واروقة الجامعة وصولا الى المجتمع الخارجي، لان تغيير مجتمع بالكامل يبدأ من قاعة الدرس، اذ يرى جون ديوي ان بإمكان القاعة الدراسية ان تغيير نظام المجتمع الى حد بعيد، وهو عمل تعجز عنه مؤسسات المجتمع الاخرى (شهنا واخرون، 1972: 305).

- الفقرة (26) (ضعف تحضير الواجبات العلمية) ان المعرفة التامة بما يجري للمتعلمين داخل القاعات الدراسية هو من واجب التدريسي بالدرجة الاساس وعلى مقدرته في اختيار الاساليب وطرائق ونشاطات التدريس الملائمة، والتدريسي الفاعل هو الاكثر قدرة على ادراك ما يجري في صفه فضلا عن تكييف الخصائص التي يتسم بها بما يتوافق مع الموقف التعليمي المستهدف، حيث تظهر في القاعة الدراسية مجموعة من الطلبة الذين يحملون افكارا سلبية تجاه مادة علمية معينة يعتقدون ان هذه المادة تكبت ميولهم ورغباتهم مما يجعلهم عاجزون على تأدية ادوارهم بشكل فاعل في العملية التعليمية ومن الوصول الى النجاح في هذه المادة او تلك، ان من واجب التدريسي ان يكتشف المناطق المظلمة والمجهولة التي يعاني منها طلبته لتحقيق اهداف العملية التربوية الانسانية اولا والتعليمية ثانيا من خلال الشعور الحقيقي لدى المتعلمين بالأمان والعاطفة تجاه من يعلمه وبالتالي احداث تفاعل عالي يؤدي الى النجاح المنشود (عربيات، 2006: 112).

- وحصلت الفقرة (29) على نسبة (92,5) (تشنت الانتباه في المحاضرة)، ان من اكثر ما يعاني تدريسيو اليوم هو ظاهرة التشنت الفكري للمتعلمين داخل القاعات الدراسية وذلك يعود لأسباب كثيرة جدا منها ما يتعلق بالقاعة الدراسية وما يتوفر فيها من مستلزمات فيزيقية ملائمة للدرس وما يتوفر من امكانيات ومستلزمات مادية مثل الصبورة الذكية او العارضة الالكترونية او الوسائل الحديثة الاخرى، بالضافة الى ما يتعلق بالطالب نفسه من وجود مشكلات قد يعاني منها او حتى عدم رغبة في المادة العلمية، كل هذه الاسباب يتطلب من التدريسي وادارة القسم العلمي وادارة الكلية الوقوف عندها وايجاد الحلول المناسبة لها كل حسب مسؤوليته.

- حصلت بقية الفقرات على نسبة اتفاق واوزان مئوية واوساط مرجحة تفاوتت فيما بينها، اذ اعتمد الباحثان على تفسير السلوكيات التي اخذت المراتب الاولى ضمن هذا البحث وبالتالي اتفقت عينة التدريسيين المشتركين في هذا الدراسة على وجود سلوكيات سلبية يتطلب الوقوف عندها وايجاد الحلول الواجبة لها كل ضمن اختصاصه وامكانياته وعدم التهاون بها من اجل الوصول الى منظومة تربوية قيمة قادرة على بناء المستقبل المنشود للوطن.

الاستنتاجات:

1. هنالك ضعف مؤثر في برامج الاعداد التربوي في مدارس التعليم العام من خلال سلوكيات الطالبات في المرحلة الاولى في التعليم الجامعي هي تم تأشير العديد من السلوكيات التي تتلشى كلما تقدمت المراحل الدراسية في الجامعة.
2. ضعف الاهتمام بالجوانب الارشادية والتركيز على الجوانب العلمية داخل الكليات مما ادى الى ظهور سلوكيات سلبية لدى الطالبات.
3. عدم تضمين المناهج التربوية بمفردات تؤكد السلوكيات الواجب اتباعها من قبل طلبة وطالبات كليات التربية تحديدا لما لها من خصوصية كبيرة في اعادة تأهيل وبناء المجتمع تماشيا مع التطورات الهائلة على المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي الذي القى بظلاله على المجتمعات العربية من سلوكيات يتوجب على واضعي المناهج تضمين القيم والعادات الايجابية ونبذ السلبي منها.

التوصيات:

1. ضرورة اطلاع عمداء كليات التربية ورؤساء الاقسام العلمية على هذه السلوكيات بغية معالجتها بشكل علمي.
2. وضع برامج ارشادية وتدريبية لطالبات كليات التربية لتتقيهن للوصول الى منظومة تربوية قيمة متكاملة.

المقترحات:

- اجراء دراسة عن السلوكيات السلبية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية.
- اجراء دراسة عن السلوكيات الايجابية التي يتصف بها الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.

المصادر العربية:

1. بهادر، سعدية محمد علي (1983). البرنامج التربوي النفسي لخبرة من انا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق، مراجعة كافية رمضان، الكويت.
2. جاسم، شاكر مبدر، والعبيدي عفراء ابراهيم (2002). المشكلات السلوكية لدى اطفال دور الدولة واطفال الاسر العاديين دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (15)، العدد (1) العراق.
3. الحمداني، سمر غني حسين (2005). المظاهر السلوكية لدى اطفال الرياض من ذوي الامهات القلقات وغير القلقات وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في آداب رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
4. دافيدوف، لندال (1988). مدخل عل النفس، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر ونجيب خزام، مراجعة فؤاد ابو حطب، ط3، دار ماتجر وهيل للنشر والدار الدولية للنشر والتوزيع.
5. شلتز، دوان (1981). نظريات الشخصية، ترجمة محمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القرشي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.
6. شهنلا، الماس، وجورج عبد السميع مربكي (1974). الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، دار بيروت للطباعة، لبنان.

7. عبد الغني، هدى جميل (2015). المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم، العدد (44)، مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، العراق.
8. عبد الهادي، سامر (2008). المشكلات التربوية والسلوكية، الجامعة العربية المفتوحة، مصر.
9. عربيات، بشير محمد (2006). ادارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، الدار الثقافية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. العساف، صالح عبد حمد (1989). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، جامعة الامام محمد بن سعود، الطبعة الأولى، الرياض، السعودية.
11. عمار، حامد (2004). مدخل الى تعليم المستقبل في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
12. عويدات، عبد الله (1997). اثر انماط التنشئة الاسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الاردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (24)، العدد (1).

المصادر الاجنبية:

- 13-French, D & was, G,(1985) . Behavior problems of fear – neglected and peer – rejected elementary age children , parent and teacher perspectives.
- 14-Heward, W & orlansky, m, (1980) . exceptional children . Columbus.
- 15- Wei, S (2003). Stand of passivation behavior for titanium aluminizes Dissertation Abstracts International – 63 -043, AA 1990 7653 P 5033.

الملاحق

ملحق (1)

استبيان مفتوح

الاستاذ الفاضل

تحية طيبة

يروم الباحثان اجراء دراسة بعنوان (السلوكيات السلبية لدى طالبات كلية التربية للبنات من وجهة نظر اساتذتهن) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يرجى تفضلكم بالإجابة عن السؤال التالي، علماً ان اجابتمكم لأغراض البحث العلمي فقط.

السؤال: ما هي السلوكيات السلبية لدى طالبات كلية التربية للبنات والتي ظهرت خلال السنوات الاخيرة؟

الباحثان

د. مثنى اسماعيل تركي / جامعة الانبار

د. وفاء حسن عيسى / جامعة بغداد

ملحق (2)

الاستبيان بصيغته الاولى

الاستاذ الفاضل

تحية طيبة

يروم الباحثان اجراء دراسة بعنوان (السلوكيات السلبية لدى طالبات كلية التربية من وجهة نظر اساتذتهن) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال، نعرض على حضراتكم هذه الاستبانة املين الاستفادة من خبراتكم من خلال الملاحظات الاتية:

1- مدى صلاحية الفقرات

2- حذف او اضافة او تعديل اي من الفقرات

3- اضافة اي فقرة ترونها مناسبة او اي مقترحات اخرى في نهاية الاستبانة.

ولكم فائق الشكر والتقدير خدمة للعملية التربوية.

الباحثان

د. مثنى اسماعيل تركي / جامعة الانبار

د. وفاء حسن عيسى / جامعة بغداد

استبانة السلوكيات السلبية

سلوكيات لفظية :- استخدام اللغة الشفهية والاصوات المعبرة عن الافكار والمعارف التي يراد نقلها الى المستقبل ، سواء كانت مباشرة من المرسل او باستخدامه آليات كالهاتف ومكبر الصوت او التسجيل الصوتي .				
ت	الفقرات	تنطبق عليها دائماً	تنطبق عليها احياناً	لا تنطبق عليها
1	سماع الاغاني بصوت مرتفع في ممرات القسم.			
2	التحدث بطريقة تستفز الاستاذ.			
3	تعليقات غير مناسبة للموضوع الدراسي.			
4	الكذب والتحايل على الاستاذ بخلق الاعذار.			
5	محادثة الاستاذ عن حياته الشخصية.			
6	الحديث بصوت مرتفع عن الخروج من قاعة الامتحان.			
7	اتهام البعض بتهم غير مقبولة.			
8	التذمر المستمر والقاء معظم مشاكلها على الظروف.			
9	مقاطعة محاضرة الاستاذ بدون اذن.			
10	اتحدث مع زميلاتها اثناء المحاضرة.			
11	التلفظ بألفاظ وكلمات بذينة مع زميلاتها.			
12	التحدث مع الاساتذة بصوت مرتفع.			
13	تناقل احاديث مغلوطة بين زميلاتها.			
14	اللجوء الى التبريرات المتكررة.			
15	التحدث عن بعض الاساتذة امام استاذ اخر ونعتهم بسلوكيات وتصرفات لا تليق بيهم.			
16	تبليغ الطالبات بمعلومات وتوجيهات غير حقيقية عن الاستاذ.			
17	الضحك بصوت عالي في ساحات الكلية.			
18	مجادلة الاستاذ وتهديده.			
سلوكيات حركية :- افعال وحركات جسمية تعبيرية غير لفظية ، يقوم بها الطالب نحو اساتذته وزملاءه او اشياء وتتصف بالسلبية وعدم القبول اما ان يكون مقصود او غير مقصود ، الا انه يثير ردود افعال سلبية .				
ت	الفقرات	تنطبق عليها دائماً	تنطبق عليها احياناً	لا تنطبق عليها



1	الغياب المتكرر عن الدوام لأسباب مجهولة.		
2	ضعف الشعور بالمسؤولية.		
3	استعمال الموبايل داخل القاعة الدراسية.		
4	ارتداء الملابس غير اللائقة والمخالفة للزي المناسب للجامعة .		
5	التبرج الزائد .		
6	التأخير المتكرر عن موعد المحاضرة .		
7	الغياب اثناء الامتحان .		
8	تفضيل التواجد في النادي عن دخول المحاضرة		
9	ممارسة الغش اثناء الامتحان.		
10	الانشغال بأمر آخر لتجنب الاستماع الى الاستاذ اثناء المحاضرة.		
11	تجاهل التعليمات ورفض الالتزام بها.		
12	عدم المحافظة على نظافة القسم .		
13	ضعف تحضير الواجبات العلمية .		
14	التظاهر بالمرض.		
15	كثرة تأجيل الامتحان.		
16	الجلوس في الممرات وداخل القاعة بطريقة غير لائقة.		
17	تششت الانتباه في المحاضرة.		
18	محدودية الوعي والثقافة العلمية.		
19	التجوال بين غرف الاساتذة.		
20	ارتداء الحجاب بطريقة غير لائقة.		
21	مضغ العلكة (اللبان) داخل القاعة الدراسية بطريقة غير لائقة.		
22	التعصب الديني .		

ملحق (3)

اسماء السادة الخبراء (المحكمين)

ت	اسم المحكم	مكان العمل
1	أ.د. جميلة رحيم	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
2	أ.د. خولة عبد الوهاب	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
3	أ.د. سميرة عبد الحسين	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
4	أ.د. ضحى عادل	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
5	أ.م.د. إسماعيل علي الجميلي	قسم علوم تربوية ونفسية / كلية التربية / جامعة الانبار
6	أ.م.د. الهام فاضل	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
7	أ.م.د. انوار فاضل	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
8	أ.م.د. رغد شكيب	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
9	أ.م.د. صافي عمال صالح	قسم علوم تربوية ونفسية / كلية التربية / جامعة الانبار
10	أ.م.د. صفاء حامد تركي	قسم علوم تربوية ونفسية / كلية التربية / جامعة الانبار
11	أ.م.د. كلثوم عبد عون	قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
12	أ.م.د. عبد الكريم الكبيسي	قسم علوم تربوية ونفسية / كلية التربية / جامعة الانبار
13	أ.م. سعادة حمدي سويدان	قسم علوم تربوية ونفسية / كلية التربية / جامعة الانبار

ملحق (4)

المقياس بصورته النهائية

الاستاذ الفاضل

تحية طيبة

يروم الباحثان اجراء دراسة بعنوان (السلوكيات السلبية لدى طالبات كلية التربية للبنات من وجهة نظر اساتذتهن) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يرجى تفضلكم بالإجابة عن فقرات مقياس السلوكيات السلبية والبالغ عددها فقراته (30) فقرة لمجال السلوكيات اللفظية والسلوكيات الحركية ، والمحدد بثلاث بدائل للفقرات وهي (تتطبق عليها دائماً ، تتطبق عليها احيانا ، لا تتطبق عليها) وذلك بوضع (صح) امام البديل الذي ينطبق على الطالبة ، علماً ان جميع الاجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحثان ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي .

الباحثان

د. مثنى اسماعيل تركي / جامعة الانبار

د. وفاء حسن عيسى / جامعة بغداد



ت	الفقرات	تنطبق عليها دائماً	تنطبق عليها أحياناً	لا تنطبق عليها
1	سماع الاغاني بصوت مرتفع في ممرات القسم.			
2	التحدث بطريقة تستفز الاستاذ.			
3	تعليقات غير مناسبة للموضوع الدراسي.			
4	الكذب والتحايل على الاستاذ بخلق الاعذار.			
5	الحديث بصوت مرتفع عند الخروج من قاعة الامتحان.			
6	التذمر المستمر والقاء معظم مشاكلها على الظروف.			
7	مقاطعة محاضرة الاستاذ بدون اذن.			
8	التحدث مع زميلاتها اثناء المحاضرة.			
9	التلفظ بألفاظ وكلمات بذيئة مع زميلاتها.			
10	التحدث مع الاساتذة بصوت مرتفع.			
11	تناقل احاديث مغلوبة بين زميلاتها.			
12	تبليغ الطالبات بمعلومات وتوجيهات غير حقيقية عن الاستاذ.			
13	الضحك بصوت عالي في ساحات الكلية.			
14	مجادلة الاستاذ وتهديده.			
15	الغياب المتكرر عن الدوام لأسباب مبهولة.			
16	ضعف الشعور بالمسؤولية.			
17	استعمال الموبايل داخل القاعة الدراسية.			
18	ارتداء الملابس غير اللائقة والمخالفة للزي المناسب للجامعة والتبرج الزائد.			
19	التأخير المتكرر عن موعد المحاضرة .			
20	الغياب اثناء الامتحان .			
21	تفضيل التواجد في النادي عن دخول المحاضرة			
22	ممارسة الغش اثناء الامتحان.			
23	الانشغال بأمور اخرى لتجنب الاستماع الى الاستاذ اثناء المحاضرة.			
24	تجاهل التعليمات ورفض الالتزام بها.			



ت	الفقرات	تنطبق عليها دائماً	تنطبق عليها أحياناً	لا تنطبق عليها
25	عدم المحافظة على نظافة القسم .			
26	ضعف تحضير الواجبات العلمية .			
27	كثرة تأجيل الامتحان.			
28	الجلوس في الممرات وداخل القاعة بطريقة غير لائقة.			
29	تشتت الانتباه في المحاضرة.			
30	محدودية الوعي والثقافة العلمية.			